فمضى الي يهودي فبعث الي داره ما يحتاج اليه فلما
نام الحاكم راي كانه علي باب قصر من لؤلؤة حمراء فرام
ان يدخله فمنع منه وقيل له ان هذا كان لك فدفع
الي فلان اليهودي فلما اصبح الحاكم مضى الي ختن
ابي عمران فساله عن القصة فاخبره فاستحضر
الحاكم اليهودي وقال لك قصر في الجنة تبيعه
بعشرة الاف درهم فقال لا فزاده فابي وساله
عن القصة فقص عليه الرؤيا فقال اليهودي
لختن ابي عمران اعرض علي الاسلام فاسلم وعن
ابي حفص النيسابوري انه قال لاصحابه يوما
في وقت الربيع تعالوا نخرج الي التنزه فخرجوا فمروا
بمحلة فاذا شجرة كمثري قد اثمرت في دار فوقف
ينظر اليها فخرج من تلك الدار رجل مجوسي شيخ
كبير فقال يا سيدي هل تكون ضيفا لمقدم
الاشرار فدخل ابو حفص مع اصحابه وكان معهم
من قراء القرآن فاخرج المجوسي كيسا فيه دراهم
وقال اعلم انكم تتنزهون فما تفضل اليد الدنيا من
الطعام

الطعام فمروا من يشتري لكم شيئا من السوق ففعلوا
فلما اراد ابو حفص ان يخرج قال له المجوسي لا تمكنك
ان تخرج الا وانا معك فاسلم واسلم من اولاده ورهطه
بضعة عشر نفسا وجدت في كتاب الجوهري قال
حدث ابن ابي الدنيا ان رجلا نام فراي المصطفى
صلي الله عليه وسلم يقول له امض الي المجوسي الذي
في بغداذ وقل له قد اجيبت الدعوة فلما اصبحت قلت
كيف امضي الي المجوسي فنمت الليلة الثانية فراءيت
مثل ذلك ثم راءيت مثل ذلك في الليلة الثالثة فاصبحت
وتحملت الي بغداذ واتيت المجوسي فوجدته في نعمة
عريضة ودنيا واسعة قال فدخلت اليه وسلمت عليه
وجلست فقال حاجة قلت نعم قال تكلم قلت في خلوة
فانصرف الناس وبقي اصحابه فقلت وهؤلاء فصرفهم
وقال قد قلت انا رسول رسول الله صلي الله عليه
وسلم اليك وهو يقول لك قد اجيبت الدعوة فقال
اتعرفني قلت نعم قال فاني انكر الاسلام وانكر رسالة
محمد صلي الله عليه وسلم قلت كذلك قلت وهو ارسلني

Copyright © King Saud University